سلسلة حكايات الحيوانات

لِمَاذَا خَجِلَ السِّنْجَابُ؟

تأليف: جي قويلين
رسوم: زان ويكسن
إعداد: لجنة الترجمة والمراجعة

亚洲传播出版社
دار نشر انتركونتننتال الصينية

يَبْدُو ٱلسِّنْجَابُ ٱلصَّغِيرُ جَمِيلاً وَذَكِيًّا لَكِنَّهُ
كَانَ يَشْعُرُ بِٱلْخَجَلِ مِنْ شَيْءٍ مَا.
فَمِمَّ كَانَ يَخْجَلُ يَا تُرَى؟

كَانَ النَّهْرُ صَافِيًا كَٱلْمِرْآةِ وَكَانَ يَعْكِسُ صُورَةَ ٱلسُّحُبِ وَسَطَ ٱلسَّمَاءِ ٱلزَّرْقَاءِ. طَقْ! اِنْكَسَرَتْ صُورَةُ ٱلْمِرْآةِ فَقَدْ غَرَفَ ٱلْأَرْنَبُ ٱلصَّغِيرُ مَاءً مِنَ ٱلنَّهْرِ لِيَغْسِلَ وَجْهَهُ.

ٱلْمَاءُ ٱلْجَارِي وَٱلْخَضْرَةُ ٱلدَّائِمَةُ وَمَشْهَدُ ٱلْأَزْهَارِ ٱلْجَمِيلَةِ وَٱلزَّرْعُ ٱلنَّاضِرُ عَلى ضِفَّةِ ٱلنَّهْرِ كُلّهَا أَضْفَتْ عَلَى ٱلطَّبِيعَةِ رَوْنَقًا يَأسِرُ ٱلْأَنْظَارَ. هَزَّ ٱلْأَرْنَبُ ٱلصَّغِيرُ ٱلْعُشْبَ برِفْقٍ فَتَسَاقَطَتْ قَطَرَاتُ ٱلنَّدَى ٱلْمُتَلَأْلِئَةُ كَأَنَّهَا فُصُوصٌ مِنَ ٱلْأَلْمَاسِ وَأَخَذَ يَتَنَاوَلُ فَطُورَ ٱلصَّبَاحَ ٱلشَّهِيَّ.

فَجْأَةً سَمِعَ وَقْعَ أَقْدَامٍ فَقَالَ:« تُرَى مَنِ ٱلَّذِي يَرْكُضُ
بِٱلْقُرْبِ مِنْ هَذَا ٱلْمَكَانِ فِي هَذَا ٱلْوَقْتِ ٱلْمُبَكِّرِ؟»
ٱلْتَفَتَ فَلَمَحَ ٱلْقُنْفُذَ فَلَحِقَهُ صَائِحًا:« ٱنْتَظِرْ!» ثُمَّ أَلْقَى ٱلتَّحِيَّةَ وَقَدِ
ٱنْقَطَعَتْ أَنْفَاسُهُ:« مَرْحَبًا! أَيُّهَا ٱلْقُنْفُذُ
ٱلصَّغِيرُ كَيْفَ حَالُكَ؟»

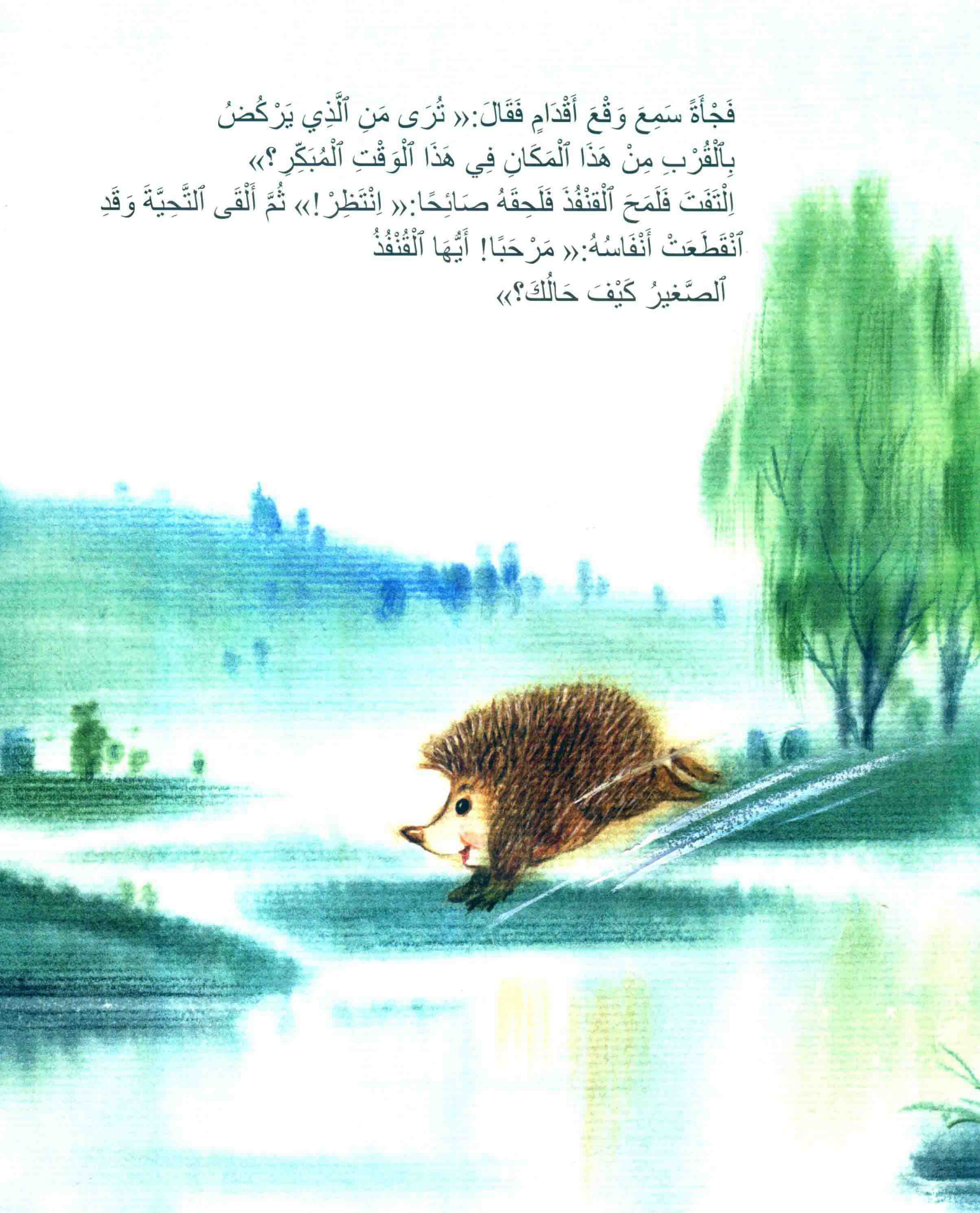

此为试读,需要完整PDF请访问: www.ertongbook.com

فَأَجَابَ ٱلْقُنْفُذُ:« إِنِّي مَشْغُولٌ بِجَمْعِ ٱلْغِلاَلِ مِنَ ٱلْجِبَالِ»
فَأَرْدَفَ ٱلْأَرْنَبُ بِكُلِّ حَمَاسٍ:« وَأَنَا كَذَلِكَ».
وَقَفَزَ لِيَلْتَحِقَ بِٱلْقُنْفُذِ. تَفَوَّقَ الأَرْنَبُ عَلَى صَدِيقِهِ
فَكَانَ مِنْ حِينٍ لآخَرَ يَنْتَظِرُهُ عِنْدَ ٱلتَّلَّةِ أَوْ فِي ٱلْغَابَةِ بَيْنَ
ٱلْأَشْجَارِ وَيَسْتَحِثُّهُ:
«أسْرِعْ أَيُّهَا القُنْفُذُ الصَّغِيرُ!»

وَكَانَ ٱلْقُنْفُذُ يَلْتَقِطُ أَنْفَاسَهُ قَائِلا:« آهْ، تَابع ٱلتَّقَدّمَ
إِنَّ صَغِيرَ الدّبِّ بانْتِظَارِي وَبحَوْزَتِهِ بَعْضُ ٱلْفَاكِهَةِ
الَّتِي قَطَفَهَا.»
أَجَابَ ٱلْأَرْنَبُ:« حَسَنًا هَا قَدِ ٱنْصَرَفْتُ»، ثُمَّ ٱنْطَلَق
سَرِيعًا كَٱلسَّهْمِ.

وَبَعْدَ بِضْعِ خُطُوَاتٍ صَادَفَ ٱلْأَرْنَبُ فِي طَرِيقِهِ سِنْجَابًا.
سَأَلَ ٱلسِّنْجَابُ ٱلْأَرْنَبَ:« لِمَ كُلُّ هَذِهِ ٱلْعَجَلَةِ؟ إِلَى أَيْنَ
أَنْتَ ذَاهِبٌ؟» أَجَابَ ٱلْأَرْنَبُ وَقَدْ تَمَهَّلَ قَلِيلًا:« سَوْفَ
أَجْمَعُ ٱلْغِلَالَ مِنَ ٱلْجِبَالِ.»

فَٱنْضَمَّ إِلَيْهِ ٱلسِّنْجَابُ لَكِنَّ ٱلْأَرْنَبَ سَأَلَهُ هَلْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى ٱلْتِقَاطِ بَعْضِ ٱلْفَاكِهَةِ، فَرَدَّ ٱلسِّنْجَابُ: « بِٱلطَّبْعِ وَسَوْفَ تَرَى بِعَيْنَيْكَ».

此为试读,需要完整PDF请访问: www.ertongbook.com

تَسَلَّقَ ٱلسِّنجَابُ شَجَرَةَ جَوْزٍ كَانَتْ بِٱلْقُرْبِ مِنْهُمَا
وَرَاحَ يَقْطِفُ الجَوْزِ وَيَأْكُلُهُ نَظَرَ ٱلْأَرْنَبُ إِلَى
صَدِيقِهِ وَقَدْ سَالَ لُعَابُهُ ثُمَّ قَالَ
وَقَدْ بَدَا عَلَى وَجْهِهِ ٱلْغَضَبُ:« إِذَا وَاصَلْتَ تَنَاوُلَ
الجَوْزِ بِمُفْرَدِكَ سَوْفَ أَذْهَبُ إِلَى سَبِيلِي». فَرَدَّ
عَلَيْهِ ٱلسِّنْجَابُ:« اِنْتَظِرْ سَوْفَ أُعْطِيكَ وَاحِدَةً».

ثُمَّ أَلْقَى لَهُ حَبَّة جَوْزٍ فَقَفَزَ ٱلْأَرْنَبُ لِيَلْتَقِطَهَا وَمَا
إِنْ أَلْقَى بِهَا فِي فَمِهِ حَتَّى صَاح:« آهْ! كَمْ هَوَ مُؤلِمٌ
هَذَا ٱلْجَوْز!» أَطْرَافُ الجَوْزِ الحَادَّةُ قَدْ جَرَحَتْ شِفَاهَ
ٱلْأَرْنَبِ ٱلصَّغِيرِ. صَرَخَ ٱلسِّنْجَابُ:
« يَا إِلَهِي، يَا لَكَ مِنْ أَرْنَبٍ غَبِيّ. قَبْلَ أَنْ نَأْكُلَ
ٱلْجَوْزَةَ يَجِبُ أَنْ نَنْزِعَ عَنْهَا قُشُورَهَا الشَّائِكَةَ».

تَأَوَّهَ ٱلْأَرْنَبُ قَائِلاً:«لا أُرِيدُ أَنْ أَتَنَاوَلَ هَذَا الجَوْزَ الشَّائِكَ سَأَبْحثُ عَنِ ٱلدّبِّ ٱلصَّغِيرِ لَعَلِّيَ أَجِدُ عِنْدَهُ فَاكِهَةً غَيْرَ شَائِكَةٍ». نَادَاهُ ٱلسِّنْجَابُ ٱلصَّغِيرُ:« أَيُّهَا ٱلْأَرْنَبُ لاَ تَنْزَعِجْ سَوْفَ أُرَافِقُكَ».

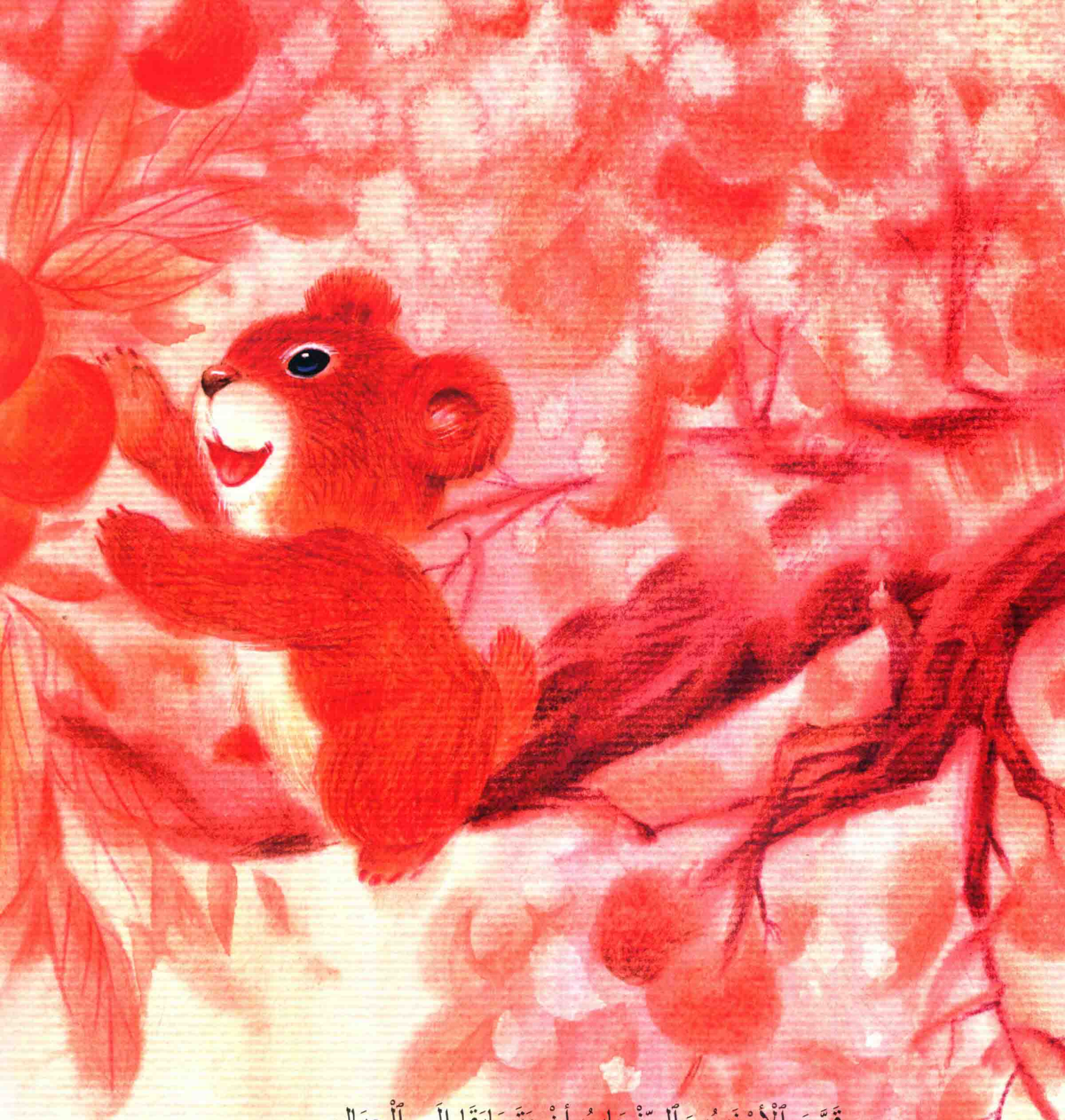

قَرَّرَ ٱلْأَرْنَبُ وَٱلسِّنْجَابُ أَنْ يَتَسَابَقَا إِلَى ٱلْجِبَالِ
فَلَمَّا أَدْرَكَا ٱلْمَكَانَ ٱلْمَنْشُودَ لَمَحَا ٱلدُّبَّ وَهُوَ
يَقْطِفُ ٱلْغِلَالَ بِشَتَّى أَنْوَاعِهَا مِنْ تُفَّاحٍ أَحْمَرَ
وَإِجَّاصٍ حُلْوِ ٱلْمَذَاقِ وَخَوْخٍ لَذِيذٍ وَفَاكِهَةِ
ٱلْكَاكِي ٱلذَّهَبِيَّةِ.

نَادَى ٱلصَّدِيقَانِ ٱلدّبَّ:

« أيُّهَا ٱلدّبُّ لَقَدْ قَدِمْنَا لِنَجْمَعَ مَعَكَ بَعْضَ ٱلْغِلاَلِ».

أجَابَ ٱلدّبُّ:« أهْلاً وَسَهْلاً سَوْفَ أسْتَمْتِعُ بِرِفْقَتِكُمَا».

此为试读，需要完整PDF请访问：www.ertongbook.com